

## الدرس 3 / شرح صحيح مسلم / كتاب الجنائز / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم.

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. يعني رحمة الله على صحيح مسلم. قال باب - [00:00:00](#)

بقيادة المريض حدثنا محمد بن المثني العنزي حدثنا محمد ابن الجهضم حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن عمارة عن ابن عن سعيد

ابن الحارث ابن المعلا عن عبد الله ابن عمر انه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل - [00:00:20](#)

من الانصار فسلم عليه ثم ادبر الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخ الانصاري كيف اخي سعد كيف اخي سعد بن

عبادة فقال صالح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعود منكم؟ فقام وقمنا معه - [00:00:40](#)

نحن بضعة عشر ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانسنة ولا قمص نمشي في تلك السباق حتى جننا فاستأخر قومه من حوله. حتى دنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه واصحابه الذين معه باب الصبر على المصيبة عند الصدمة الاولى. حدثنا محمد بن

بشار العبدي حدثنا - [00:01:00](#)

محمد يعني ابن جعفر حدثنا شعبة عن ثابت. قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة

الاولى حدثنا محمد بن المثني حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا شعبة عن ثابت عن انس - [00:01:26](#)

مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على امرأة تبكي على صبي الله فقال لها اتقي الله واصبري. فقالت وما

تبالي بمصيبتي. فلما ذهب وقيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مثل الموت فانت باه فلم تجد على بابه بوابين. فقال -

[00:01:46](#)

يا رسول الله لم اعرفك. فقال انما الصبر عند الصدمة عند اول صدمة. او قال عند اول الصدمة. وحدثنا حبيبي الحارثي حدثنا خالد

يعرض الحارث وحدثنا عقبة بن مكرم العمي حدثنا عبد الملك بن عمرو. حاء وحدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا عبد الصمد

قالوا جميعا حدثنا شعبة بهذا الاسم - [00:02:11](#)

نادي نحو حديد عثمان بن عمر بقصة وفي حديث عبد الصمد مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبره باب الميت يعذب ببياء

اهله عليه. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير جميعا قال ابو بكر حدثنا محمد - [00:02:40](#)

عن عبيد الله ابن عمر قال حدثنا نافع عن عبد الله ان حفصة بكت على عمر فقال مهلا يا بني الم تعلمي ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال ان الميت يعذب ببياء اهله عليه. حدثنا محمد بن بشار - [00:03:00](#)

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد ابن المسيب عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال الميت يعذب في قبره عليه - [00:03:20](#)

وحدثنا محمد المثني حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة وعن سعيد ابن المسيب عن ابن عمر عن عمر رضي عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نحى عليه. وحدثني علي ابن حجر السعدي حدثنا علي ابن - [00:03:36](#)

المحسنين على الاعمال على ابي صالح عن ابن عمر قال لما طعن عمر اغمي عليه فصيح عليه فلما افاق قال اما علمت ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببياء الحي. حدثني عن ابن حجر حدثنا عن - [00:03:56](#)

ابن المسير عن الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول واخاف فقال له عمر يا صهيب اما علمت ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببياء - [00:04:16](#)

وحدثنا علي ابن حجر اخضرنا شعيب بن صفوان ابو يحيى عن عبدالمك عن عبدالمك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى قال لما اصيب عمر اقبل صهيب من منزله حتى دخل على عمر فقال فقام - [00:04:35](#)

يبكي فقال عمر على من تبكي؟ اعلي تبكي؟ قال اي والله لعلك ابكي يا امير المؤمنين. قال والله لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمن من يبكي عليه يعذب؟ قال فذكرت ذلك لموسى ابن طلحة فقال كانت عائشة تقول انما كان هناك - [00:04:55](#)

اليهود وحدثني عمرو الناقد حدثنا عفان ابن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ان عمر بن الخطاب لما طعن عن مولت عليه حفصة فقالت يا حفصة - [00:05:21](#)

فقال يا حفصة اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المعول عليه يعذب وعول عليه صهيب فقال عمر يا صهيب اما علمت ان المعول عليه يعذب؟ حدثنا داوود ابن رشيد حدثنا اسماعيل - [00:05:36](#)

ابن علية حدثنا ايوب عن عبد الله ابن اميم مليكة قال كنت جالسا الى جنب ابن عمر ونحن ننتظر جنازة ام ابان بنت عثمان وعنده عمرو وعنده عمرو بن عثمان فجاء ابن عباس يقوده قائد - [00:05:56](#)

فراه اخبره بمكان ابن عمر فجاء حتى جلس الى جنبه فكانت بينهما فكنت بينهما فاذا الصمت صوت من الدار فقال ابن عمر كانه يعرض على عمر ان يقوم فينهاه. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:20](#)

يقول ان الميت ليعذب بكاء اهله. قال فارسها عبد الله مرسلها فقال ابن عباس كنا مع امير المؤمنين عمر بن الخطاب حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو برجل ان نازل في شجرة. فقال لي اذهب فاعلم فاعلمني من ذاك الرجل. فذهبت فاذا هو صهيب فرجعت - [00:06:40](#)

اليه فقلت انك امرتني ان اعلم لك من ذاك. وانه صهيب قال مروا فليلحق بنا. فقلت ان معه اهل قال وان كان معه اهله وربما قال ايوب مر فليأمره فليلحق بنا - [00:07:09](#)

فلما قدمنا المدينة لم يلبث امير المؤمنين ان اصيب فجاء صهيب يقول واخاه وا صاحبه فقال عمر الم تعلم او لم تسمع قال ايوب او قال ولم تعلم او لم تسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببعض بكاءها - [00:07:27](#)

قال فاما عبد الله فارسها مرسله واما عمر فقال لبعض فقمت فدخلت على عائشة فحدثتها بما قال ابن عمر فقالت لا والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء احد ولكنه قال ان - [00:07:49](#)

يزيده يزيده الله بكاء اهله عذابا. وان الله لو اضحك وابكى ولا تزر وازرة هجرة اخرى قال ان قال ابن ابي مليكة حدثني القاسم ابن محمد قال لما بلغ عائشة عمر وابن عمر قالت - [00:08:09](#)

انكم لتحدثوني من عن غير كاذبين ولا مكذابين ولكن السمع يخطئ. حدثني محمد ابن رافع ابن حميد قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريح اخبرني عبد الله ابن ابي مليكة قال توفيت بنت بنت لعثمان ابن - [00:08:29](#)

بمكة قال فجننا لنشهد لنشهدا قال فحضرها ابن عمر وابن عباس قال واني بينهما قال جلست الى احدهما ثم جاء الاخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله ابن عمر لعمر بن عثمان وهو مواجه الا انتهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:49](#)

قال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدقت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل شجرة فقال اذهب فانظر - [00:09:16](#)

من هؤلاء الرقفة نظرتوا فاذا هو صهيب قال فاخبرتهم فقال ادعوا. ادعوه لي. قال فرجعت الى صائم فقلت ارتحل فالحق امير فلما فلما ان صهيب فلما ان اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول واخاه صاحبه. فقال عمر يا صهيب اتبكي علي؟ وقد قال رسول - [00:09:36](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه. فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت يرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب المؤمن ببكاء احد ولكن قال - [00:10:02](#)

ان الله يزيده الكافر عذابا ببكاء اهله عليه. قال وقالت عائشة حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى. قال وقال ابن عند ذلك والله اضحك وابكى. قال ابن ابي مليكة فوالله ما قال ابن عمر ابن عمر من شيء - [00:10:22](#)

حدثنا عبد الرحمن ابن بشري حدثنا سفيان قال حدثنا وقفنا على هذا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اللذان قال الامام مسلم حدثنا محمد المثنى - [00:10:41](#)

انوب عليه النووي باب باب في عيادة المرضى. والصحيح ان المسلم لم يرد بهذا الباب ما بوب لم يرد بهذا اديك ما بوب عليه النووي ولكن النوم اخذ من ظاهر الحديث ما يفيد فائدة - [00:11:01](#)

عيادة المرضى وفضل زيارتهم حيث النبي صلى الله عليه وسلم زار سعد ابن عباد وانما اراد مسلم بهذا الحديث اتماما للحج الذي قبله الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى سعدا وهو يشتكى - [00:11:20](#)

وبكى النبي صلى الله عليه وسلم وكيف دخل عليه صلى الله عليه وسلم وذلك ان مسلم عقد فصلا وبابا في عيادة المرضى. وذكر احاديث كثيرة بفضل عيادة المريض. وانما ساق هنا ما - [00:11:33](#)

يتعلق بقصة سعد بن عباد ابن عباد رضي الله تعالى عنه قال مسلم حدثنا محمد المثنى حدثنا محمد ابن جهضم حدث اسماعيل وهو ابن جعفر عن عمارة ابن غزية عن عبد الله ابن عمر انه قال كنا جلوس وسلم اذ جاءه رجل الانصار فسلم عليه ثم ادبر الانصاري - [00:11:50](#)

تقاسم يا اخا الانصار يا اخا الانصار كيف اخي سعد ابن عباد؟ فقال صالح فقال صلى الله عليه وسلم من يعوزه منكم فقام وكلما ونحن بضعة عشر ما علي نعال ولا خفاف ولا قلائص لضعفهم وفقرهم رضي الله تعالى عنهم - [00:12:13](#)

لا نعال ولا خفاف ولا قلائص نمشي في تلك السباق حتى جئناه فاستأخر قومه من حوله. حتى لو سلم اصحابه الذين معه. هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اتى سعد ابن عباد وقد غشي عليه قال اقضي؟ فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت وتبكي؟ فذكر - [00:12:32](#)

ترى ان العيب ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب في هذا و اشار الى لسانه. واذا اخذت بانه ذهب واصحابه الى زيارة تعرف ابن عباد وفيه - [00:12:54](#)

انهم كانوا في فقر شديد حيث انهم حتى النعال والخفاف لا يملكونها. ولا القلائص التي تغطي رؤوسهم وهذا يدل على عظيم الجهد الذي مر باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:06](#)

قال احدنا محمد بشار العبد احدي محمد ابن جعفر ان شعب عن ثابت قال سمعت عن اسماك يقول الصبر عند الصدمة الاولى هذا هو الصبر عند الصدمة الاولى اي الصبر حقيقته - [00:13:20](#)

عندما تصدر بصدمة فيتجلى الايمان ويظهر الايمان عند العبد عند الصدمة الاولى فيثبت الله المؤمن ويخذل الله عز وجل غيره فالمؤمن اذا اصيب مصيبة يقول انا لله وانا اليه راجعون. لان الصبر صبران. صبر - [00:13:35](#)

صلوا الكرام وسلو البهائم. واذا يقال من لم يصبر صبر الكرام سلو البهائم وصبر الكرام انما يرى تجلى عند الصدمة الاولى. لان الانسان اذا هلا وجزء مع الصدمة الاولى بعد ان تعد وقت كسلا. فيقول صبرت لقد لم تصبر - [00:14:01](#)

الصبر الذي امرت به وانت جزاء وسخطت وانما صبرت بعدما انقطع انقطع بك الحال بمعنى انك سلوت سلو البهائم وعلى هذا نقول من اصيب مصيبة فجزع وسخط في اول امره ثم استدرك - [00:14:27](#)

نقول فاته اجر فاته اجر الصبر عند الصلة الاولى ولا يعني هذا انه اذا صبر ذلك انه لا يؤجر وانما يلزمه بعد سخطه وجزع ليتوب ثم يحدث صبورا اخر والكمال هو الذي يصبر مع اول صدمة - [00:14:47](#)

وهذه المرأة اتاها النبي وهي عند قبر تركي فقال فقالت يا رسول الله فقال فقال وسلم آآ اتق الله واصبري. قالت اليك عبيد فانك لم تصب بمصيبتي وهي لم تعرف مسلم. فلما اخبرت به - [00:15:07](#)

اتت الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت والله لم اعلم قالت انما الصبر عند السنة الاولى انجزعك وهلعك الذي اصابك لم تؤجري عليه بل اذنتي لان يكون دا الصلة في الاولى. ثم ذكر شعبة عن ثابت يعني - [00:15:26](#)

قال امرأة تبكي انا قد انا صبي لها فقال لها اتقي الله واصبري. فقالت قالت وما تبالي مصيبتي فلما ذهب قيل لها انه رسول الله

فاخذها مثل الموت اي خافت ورهبت - [00:15:42](#)

فاتت قال فلم تجد على داره بوابين وهذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله لم اعرفك. فقال انما الصوم عند

الصدمة او قال عند اول الصدمة - [00:16:00](#)

وهذا هو الذي يؤجر العبد عليه اجرا كاملا. اما الذي يجزع ويسخط ثم يصبر وقد فاته اجر الصبر عند الخدمة الاولى ثم ذكر من طريق

عبد الصلطي قصته في حديث مر من بامرأة عند قبر - [00:16:13](#)

هذا فيه مر الرسول بامرأة عنده خبر وفي حديث محمد جعفر في حديث آ عثمان بن عمر اتى امرأة تبكي على صبي وليس فيه ذكر

القبر وليذكر القبر هنا قال هنا حدثنا حدثناه يحيى بن حليم الحارثي - [00:16:34](#)

وحدث العقبة ابن مكرم العميقة الحسن عبد الملك ابن عمرو قال جميعا نحو حديث الامام ابن عمر بقصة وفي حق الصمد مر بامرأة

عند قبر مراده اراد مسلم بهذا تعليلا او اعلان لفضة القبر - [00:16:55](#)

اعلان الوطن حيث ان هذه اللفظة تفرد بها عبد الصمد ابن عبد الوارث وخالفه خادم الحارث وعبد الملك بن عمرو وعثمان ابن عمر كل

هؤلاء يروونه عن شعبة لا يذكر احد منهم لفضة القبر - [00:17:16](#)

وانما ذكره عبد الصمد وسلم عند امرأة النقب ولا شك ان الاكثر هو القول الاصح لان هذا الحديث يحتج به من يجوز زيارة المرأة

للقبور تتبع الحديث انه يجوز للمرأة ان تزور القبور. فيرد عليه من جهته. الاول اولا نقول - [00:17:42](#)

ان هذا الحديث الذي كان في اول الاسلام ودليل ذلك ان المرأة لم تعرف النبي صلى الله عليه وسلم بحيث في اول هجرته لم تعرف

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:05](#)

ولم تدري من هذا الذي قالها اتق الله واصبري وثانيا ان لفضة عند قبر فيها فيها اختلاف فقد رواها الحفاظ عن شعبة عن ثالث انس

ولم يذكروا لفضة قبر وانما ذكر عبد الصمد ابن ابي الوالد عن شعبة ولا شك ان تفرد بان لفظ مع مخالفة غيره - [00:18:17](#)

يعد شذوذا فينظر هل تاب عبد الصمد على هذه الزيادة غيره عند قبر في امرأة عند قبر وامضوا من رواها قال مسلم حداد ابو بكر ابن

شعبة ومحمد بن عبدالله بن الميث جميع ان يبشر قال ابو بكر عن عبيد الله ابن عمر - [00:18:40](#)

ان حفصة بكت على عمر فقال مهلا يا بنية كلامك يا رسول الله قال ان الميث يعذب ببكاء اهله عليه ثم روى عن طريق سعيد ابن

سليمان ابن عمر عن عمر - [00:19:00](#)

انه قال انما تعذب في قبر ما نيح عليه. ثم ساق الى من طريق ابن عمر عندما يتعذب في قبر يناديه عليه ثم عن ابن عمر انه قال

ان يتعذب بكاء الحي وذكر قصة ابناء صهيب وقال - [00:19:14](#)

الحي ان الميث ليعذب بكاء الحي. وذكر ايضا قصة الفرق بين قول عمر وابن عمر فعمر يقول يعذب بكاء الحي مطلقا مرسله بمعنى

انه لم يخص وياعوا هذه المغسلة بمعنى المغسلة بعبارة الاوائل بعد المطلقة اي لم لم يقيدها هذا المعنى المرسل الذي لم يقيده بقيد

فعمر - [00:19:29](#)

ببكاء بعض اهله وابن عمر يقول ببكائي اهلي عليه فارسلها اي اطلقها ولم يخصها ببعض. وهذه الاحاديث التي ساقها مسلم قال العيد

اذا ساق مسلم تدل على بأس وهي مسألة - [00:19:49](#)

هل ما قاله ابن عمر وعمر؟ وما جاء في احاديث ان الميث ليعذب بكاء الحي ويعذب بينيه عليه بما بكى عليه هل هي على اطلاقها

وانكار عائشة رضي الله تعالى عنها؟ حيث ان عائشة انكرت على ابن عمر ابن عباس وقالت استدلنت عائشة وهو يدل على عظيم فهمها

- [00:20:04](#)

افقها ان الله يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى. فكيف يعذب ميت بحي ببكائه عليه وهذا قول صحيح وهذا اصل ان الله عز وجل لا

يحمل لا يحمل العبد عمل غيره - [00:20:23](#)

ولا ولا يكلف بفعل غيره. وانما لا يكلف العبد او لا يؤاخذ الا بقوله وعمله. اما قول غيره وعمله فلا يؤاخذ الا بحالة الوحدة واحالة اذا

كان له سبب وهذه قاعدة تأخذها دائما - [00:20:40](#)

ان ان المحكمات مقدمة وان الاصول هي عائشة اخذت باصل محكم لا يرده شئ وهو قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى. هذا اصل محكم فلا يمكن ان يأخذ العبد عمل غيره او يعاقب على عمل غيره. الا اذا كان هناك - [00:21:00](#)

ومن ذلك ايضا قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى. فليس لك من العمل الا ما سعيت به فهل لك ان تأخذ عمل غيرك؟ نقول ليس لاحد يأخذ عمل غيره الا بسببه - [00:21:26](#)

تأمل من جهة العذاب وهو استدلال عائشة انكرت نقول لم خطأت واوهبت ابن عمر ابن عباس وقاتل يخطئ. والصحيح ان عمر ابن عمر ابن عباس لم يخطئوا فلم يهنوا. بل سمعوا ذلك حقا من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:41](#)

ان الذي تعد بكاء الحي يعذبك على الحي لكن لابد ان نفهم متى يعذب الميت بكاء الحي يعذب في امور. الامر او في حالته. الحالة الاولى ان يعذر اذا اوصى بذلك - [00:21:57](#)

اذا بتسعديني وليحي علي فهو يعذب بفعله وقوله الحالة الثانية ان يكون هذا من عادة اهله ولم ينكر عليهم ولم يخبرهم بحكمه. فهو ايضا علم وسكت فيؤخذ فيكون سكوته بعلمه نوع - [00:22:13](#)

نوع اقرار له الحالة الثانية هو الصحيح ان العذاب هو ليس عذاب ليس العذاب هنا مس بالنار او عقوبة من الله عز وجل على بكاء ذلك الحي وانما المعنى ان بكاء الحي يعذب الميت باستعباده وحزنه على فراق اهله. هذا - [00:22:31](#)

يشهد الواقع انت عندما تريد ان تفارق اخاك وتراه يبكي حين فراقك يصيبك بذلك حزن لك رأيتك يبكي وحزنت على فراقه لكن لو رأيتك يودعك وهو يضحك ويفرح لا يصيبك هذا الحزن - [00:22:57](#)

كذلك الميت وذاك جاء في حديث ما بال احدكم يستعبر صاحبه يستعمل صاحب معنى ما باله يصيب العبرة العبرة هي التي قال يحصل سبحانه الله حتى من الاحياء اذا اردت ان تودع شخص ورأيتك يبكي - [00:23:18](#)

تحضرك العبرة انك تريد ان توافقه بالبكاء لانه بكى امامك فكذلك الميت اذا بكى عليه واخبر ان اهله ان اهله حزنوا وبكوا استعبر لذلك وحزن واستعباره وحزنه نوع عذاب له عذاب لانه ليس شرط في العذاب ان يكون بنار - [00:23:35](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه ونومه. فعد السفر لماذا؟ لانه يمنعك شئ من الراحة فكذلك استعبار الحي وكذلك بكاء الحي يعذب به البيت من جهة من جهة الحزن واستعباده وليس انه - [00:23:58](#)

بالنار او انه قبره يمتلي نارها بهذا تجتمع الدالة. لا تزر اخرى فيعذب الانسان بعمل غيره وايضا نقول ما قاله عمر وابن عمر عليه وسلم هو حق وصحيح ان الميت ليعذب بكاء الحي. اما قول عائشة النابل النابي قوم اليهود كانوا يبكون وصاحبهم يعذب - [00:24:19](#)

لان هذا اليهود اهله يكون وهو في قبره يعذب في النار. يقول ليس هذا خاص باليهود كان من المسلمين يبكي عليه اهله وهو يؤدب في قبره. ولكن ليس عذابه لاجل - [00:24:41](#)

بكاء الهوى وانما لاجل ذنوبي وخطاياي كانها يقول قول عائشة هذا خطأ والصحة قال عمر ابن عمر انه آآ يعذبك على الحي لكن ليس هو العذاب بمعنى انه انه يعذب بالنار او يعذب بالظرب والقمع الا اذا كان هذا من وصيته ومن اقراره او من - [00:24:51](#)

من امره وهذا الذي يكون من عمله فيؤخذ به كذلك انه ليس رسالة بسعة حتى الاعمال الصالحة لا يأخذ العبد عمل غيره الا في حالة ان يتبرع بها ذلك العابد - [00:25:09](#)

فاذا تبرأ الحي بميت بعمله كتب الله لك الاجر الميت صليت ونويت هذا الصلاة صلاة النافلة فلان الميت نقول تصله. تصدقت ونويتها له تصله. لكن ليس له الا باساء. اي ليس له ان يأخذ حق غيره - [00:25:22](#)

الا باذنه ليس له ان يأخذ الحق عليه الا باذنه. هذا معنى ان ليس الانسان الا ما سعى والله اعلم سلام عليكم. البكاء مع ذكر المحاسن. تدريس النياحة والنياحة هي اللطم والسلق والحلق يكون فيها ضرب او او صياح هذي مياه - [00:25:38](#)

حتى ملك المحاسن يا ويلى ويلاه حتى بس يضرب على صدره ويشق جيبه وينثر شعره هذه نياحة محرمة من كبائر الذنوب قد يكون المحاسن فيها حرج. يسمى يسمى هذا النعي. نعي الميت. نعيه - [00:26:04](#)

ان يخبر بموته والنعيم ان يخبر بموته يقول مات فلان حتى يشهد الناس الصلاة مات فلان ثم ينعيه المآثره. مات من يطعم الضيفان يعني ومات الصوم القوام مات المجاهد مات كذا مات الغني مات الذي يتصدق ويطعم هذه تسمى نياحة - [00:26:25](#) والصحيح اذا كان النعي من باب اعلام الناس لموته حتى يشهدوا عليه فلا حرج واما النعي الذي هو نعي الجاهلية فهو ان يذكر مآثره الجاهلية التفاخر وعد الاحساء جزء ما في مثلا توفي عالم او غيره مم ذكره شيخ - [00:26:54](#) توبتر للطلاب يسوون هاشناق مثلا. كم باب السلف؟ مسعود اصحابه وحذيفة وعطاء وقال بعض السلف كانوا يمنعون من ان يقضوا لموتهم لكن اذا مت فلا تخبروا به احدا يرى الناس من النعيم - [00:27:34](#) الملموم لا حرج لا حول ولا قوة الا بالله قال هلا اذنتموني بها هلا اعلنتموني فيمضى في الاذن هل ولاجل الصلاة والدعاء او للتفاق والرياء ان كان يجلس صلاة دعاء فلا حرج. وان كان باب التفاخر والريا فهذا الذي من معي الجاهل. معي النجاشي. الى فلان - [00:27:58](#)

ان اخا لكم من حيث قد ماتوا قوموا صلوا عليه هذا دليل على الجواز هلا اذنتموني به؟ انها يدفن الرجل حتى يقال لا يذبح احد لا الا لا يدفن مسلم الا اذا علمتموني - [00:28:19](#)

ابن عباس ابن عمر كان عند الحذيفة واصحاب مسعود يمنعهم النعي. النعي هو ليس النحي نياحة شيء. والنعي شيء اخر. النياح وليكن في لطم وسلق وحلق وضرب البخاري رواه ادم عن شعبة وفي المسند - [00:28:31](#)

ابو دور الطيارة الامام احمد وقاد المعنى. لا هذا البقية جعفر. وانذر بس يذكر المرفوع ما يذكر القصة. بس ما وجدت يعني يقول بس يعني حتى لو اثبتناها نقول لا حجب لانها تحتتمل انه كان في اول اول الامر واول الامر - [00:28:57](#)

يؤخذ منه حجة يرد به اخر الامر والمتأخر من امر النبي صلى الله عليه وسلم رواها ادي النبي الياس عن شعبة روى ايضا واختلف في ابي داود هل رواه او لا؟ ومع ذلك يقول حتى لو قلنا بصحتها - [00:29:27](#)

حتى نقول لهم صحته تبقى ان لا حجة فيها لمن قال بالجواز مطلقا. او بقول قال بالجواز يا سلام يا سلام هذا يسعد هل يجوز لي اطعام مساكين احوالها لجمعية؟ يكتب له كفارة اطعام عشرة مساكين - [00:29:54](#)

نعم لابد يعلمه لابد من تحويلها اعلامهم ان هيتعرشت مساكين لابد ولا يكفي التحويل دون - [00:30:25](#)